والصداق حجة ما تقابل النقد وقوله بعيره وخاتم من حديد هو من الخاتم بعد العاشرة فتح **باب**
الشروط في النكاح الخ اي التي تحل وتعتبر ه فتح ذكر صهرا له هو ابو العاص ابن الربيع
زوج زينب رضي الله عنها ه مصباح حدثني فصدقني لعله كان شرط له على نفسه ان
لا يتزوج على زينب ه ط وقال الحافظ والغرض منه هنا ثناء النبي صلى الله عليه وسلم عليه
لاجل وفائه بما شرطه ه ووعدني الخ وعده ان يسيرها بعده الى المدينة قبل ان يسلم هو فتح
ما استحللتم به الفروج اي احق الشروط بالوفاء شروط النكاح لان امره احوط وبابه
اضيق وعند الشافعية الشروط في النكاح على ضربين منها ما يرجع الى الصداق
فيجب الوفاء به وما يكون خارجا عنه فيختلف الحكم فيه ه فتح **باب**
الشروط التي لا تحل في النكاح لا يحل لامراة ظاهر في التحريم وهو محمول على ما اذا
لم يكن هناك سبب يجوز ذلك كريبة لا ينبغي معها ان يستمر في عصمة الزوج ه فتح
طلاق اختها قال النووي معنى ذلك الحديث نهي المراة الاجنبية ان تسال رجلا
طلاق زوجته وان يتزوجها هي فيصير لها من نفقته ومعروفه ومعاشرته ما كان
للمطلقة فعبر عن ذلك بقوله تكفئ ما في صحفتها قال والمراد باختها غيرها سوا كانت
اختها من النسب او الرضاع او الدين ويلتحق بذلك الكافرة في الحكم وان لم تكن اختا
في الدين ه فتح لتستفرغ صحفتها اي ليصير لها من نفقة ومعروف ما كان للمطلقة
ه طو قال في فتح الباري وقال صاحب النهاية الصحفة انا كالقصعة المبسوطة قال وهذا
مثل يريد الاستئثار عليها بحظها فيكون كمن قلب انا غيره في انائه وقال الطيبي هذه استعارة
تمثيلية شبه النصيب بالصحفة وحظوظها وتمتعاتها بما يوضع في الصحفة من
الاطعمة اللذيذة وشبه الافتراق المسبب عن الطلاق باستفراغ الصحفة عن تلك الاطعمة
انتهى ولتنكح بكسر اللام واسكانها وسكون الحا على الامر ويحتمل النصب عطفا على قوله
لتستكفئ فيكون تعليلا لسوال طلاقها ويتعين على هذا كسر اللام ه فتح وفي فتح الباري قوله
يهدين بفتح اوله من الهداية وبضمه من الهدية ولما كانت العروس تجهز من عند اهلها الى الزوج
احتاجت الى من يهديها الطريق او اطلقت عليها الهدية فالضبط بالوجهين وقوله العروس
اسم للزوجين عندا واجتماعهما يشمل الرجل والمراة ه **باب** الصفرة للمتزوج كذا قيده
بالمتزوج اشارة الى الجمع بين حديث الباب وحديث النهي عن التزعفر للرجال ه فتح
اثر صفرة الذي رجحه النووي وعزاه للمحققين ان ذلك اثر تعلق به من جهة زوجته
فكان ذلك غير مقصود له ه فتح زنة نواة بالنصب على تقدير فعل اي سقت اليها ويجوز
الرفع على تقدير مبتدا اي سقته اليها هو زنة نواة وهو عبارة عما قيمته خمسة دراهم
من الورق ه فتح **باب** كذا لهم بغير ترجمة واورد فيه حديث انس اولم النبي صلى
الله عليه وسلم الخ ومناسبته لترجمة الباب قبله من جهة انه لم يقع في قصة تزويج زينب
بنت جحش ذكر للصفرة فكانه يقول الصفرة للمتزوج من الجائز لا من الشروط لكل
متزوج ه فتح **باب** كيف يدعى للمتزوج فقال ما هذا الطبراني في الاوسط

ما هذا الخطاب اعرست قال نعم الحديث ه فتح وقد تقدم انه عليه الصلاة والسلام قال له مهيم
وقال الحافظ في معناه اي ما السبب الذي اراه عليك ه **باب** الدعا للنسوة اللاتي
يهدين العروس الخ بفتح اوله وضمه ه ط وفي المصباح يهدين من الهدي وفي بعضها
من الاهدا انتهى فقلت على الخير اي جئت او قدمت عليه ه مصباح طائر كناية
عن الفال وطائر الانسان عمله الذي قلده وليست من قبيل الطيرة المنهي عنها ه برماوي وقال
الحافظ ما حاصله وظاهر الحديث مخالف للترجمة فان فيه الدعا لمن يهدي العروس لا الدعا
لهن واحسن ما توجه به الترجمة ان الامر هنا للهادية للعروس المجهزة فهن دعون لها
ولمن معها وللعروس حيث قلن على الخير جئتن او وفدتن على الخير انتهى **باب**
من احب البنا قبل الغزو الخ اي البنا بزوجته التي لم يدخل بها قبل الغزو اي اذا حضر الجهاد
ليكون فكره مجتمعا ذكر فيه حديث ابي هريرة الماضي في كتاب الجهاد وفرض الخمس وقد
بينت الاختلاف في اسم النبي الذي غزا هل هو يوشع او داود قال ابن المنير يستفاد منه
الرد على العامة في تقديمهم الحج على الازواج ظنا منهم ان التعفف انما يتاتى بعد الحج بل
الاولى ان يتعفف ثم يحج ه فتح ان يبني بها يقال بنى الرجل بامراته وبنى عليها خلافا للجوهري
في تخطئة العامة في قولهم بنى باهله ه مصباح **باب** من بنى بامراته وهي بنت
تسع سنين ذكر فيه حديث عائشة **باب** البنا في السفر ثلاثا يبني عليه
بصفية اي يختلي عليه وفيه اشارة الى ان سنة الاقامة عند الثيب لا تختص بالحضر ولا
تتقيد بمن له امراة غيرها ه فتح **باب** البنا بالنهار بغير مركب اي ركوب وفي بعضها
بالواو وهو القوم الركوب على الابل للزينة ه مصباح ولا نيران يشير الى ما روي ان
عبد الله بن قرط وكان عامل عمر على حمص مرت به عروس وهم يوقدون النيران بين يديها
فضربهم بدرته حتى تفرقوا عن عروسهم ثم خطب فقال ان عروسكم اوقدوا النيران و
تشبهوا بالكفرة والله مطفئ نورهم ه فتح **باب** الانماط ونحوه للنساء اي من الحلل و
الاستار وما في معناه والانماط جمع نمط بفتح النون والميم تقدم بيانه في علامات النبوة
وقوله ونحوه اعاد الضمير مفردا على مفرد الانماط وتقدم بيان وجه الاستدلال به
للجواز ه فتح وقال في المصباح الانماط نوع من البسط انتهى وقال في التنقيح الانماط ضرب
من البسط له خمل رقيق وهو ما يستر المخدع ونحوه انتهى **باب** النسوة اللاتي يهدين
المراة ودعائهن بالبركة ثبتت هذه الزيادة في رواية ابي ذر وليس في الحديث المذكور ما
يتعلق بها لكن ان كانت محفوظة فلعله اشار الى ما ورد في بعض طرقه عن عائشة
انها زوجت يتيمة كانت في حجرها رجلا من الانصار قالت وكنت فيمن اهداها الى زوجها
فلما رجعنا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم يا عائشة قالت قلت سلمنا ودعونا
الله بالبركة ثم انصرفنا ه فتح انها زفت امراة الى رجل من الانصار هذه المراة كانت
يتيمة في حجر عائشة وذكر في المقدمة ان اسمها الفارعة بنت اسعد ابن زرارة وان
اسم زوجها نبيط ابن جابر الانصاري وصى بها ابوها اسعد ابن زرارة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي امالي المحاملي ان الاهدا كان الى قباء ه فتح ما كان معكم لهو في رواية

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1